اسمين مراد وبين لحسب فالغالب حينئذ بناؤها على السكون لوضعها على حرفين
ونصبها فان اليها الاسم الظاهر واليها الياء للمتكلم وكاف المخاطب نحو قد زيد درهم
وقط زيد درهم وقدي وقطي بلا نون وقدك وقطك وقد تعربان وهو قليل
فيقال قد زيد او قط زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم ص كيف ويقال كي
اسم يستفهم به عن الخبر قبل ما لا يستغنى به والحال قبل ما يستغني ومعناها
على اي حال قال سيبويه ظرف وانكره غيره وابن مالك اطلقه مجازا لنقل الاول
محلها نصب دائما وتجاب بعلى كذا ش كيف اسم لدخول الجار عليها في قولهم على كيف تبيع
الاحمرين وابدال الاسم الصريح منها نحو كيف انت اصحيح ام سقيم وللاخبار بها مع
مباشرة الفعل نحو كيف كنت ويقال فيها كي كما يقال في سوف سو قال كي يجنحون
الى السلم وما ثرت والغالب فيها ان تكون استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيد او غيره
نحو كيف تكفرون بالله وتقع خبرا قبل ما لا يستغني نحو كيف انت وكيف كنت وكيف
ظننت زيدا وحالا قبل ما يستغني نحو كيف جاء زيد اي على اي حالة جاء زيد وانما
بنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام وبنيت على فتحة طلبا للخفة وعن سيبويه
ان كيف ظرف وانكره الاخفش والسيرافي وقالا هي اسم غير ظرف ورتبوا على الخلاف
امورا احدها ان موضعها عند سيبويه نصب دائما وعند غيره رفع مع المبتدأ
ونصب مع غيره الثاني ان تقديرها عنده في اي حال او على اي حال وعند غيره
تقديرها في نحو كيف زيد اصحيح زيد وفي نحو كيف جاء زيد اراكبا جاء زيد ونحوه
الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه ان يقال على خير ونحوه وعند غيره ان يقال
صحيح ونحوه وقال ابن مالك لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا
ولكنها لما كانت تفسر بقولك على اي حال لكونها سؤالا عن الاحوال العامة
سميت ظرفا لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليها مجازا
قال ابن هشام وهذا حسن ص لدن لاول غاية زمان او مكان وتلزم غالبا
ويقال لدن ولدُن ولدْن ولَدَن ولُدْن ولدنُ ولدُ ولَدْ ولد ولت
واعراب الاولى لغة وترد النون مضافة لمضمر وتضاف لمفرد وجملة خلافا
لابن الدهان وسمع نصب غدوة بعدها تمييزا ورفعها باضمار كان وتعطف
على غدوة المنصوب بالنصب وجوبا وفاقا لابي حيان وخلافا للاخفش
وابن مالك ش من الظروف المبنية لدن وهي لاول غاية زمان او مكان وتفارق
عند بالحرف في لزومها استعمالا واحدا وهي كونها مبتدأ غاية وامتناع
الاخبار بها وعنها ولا يبنى عليها المبتدأ بخلاف عند ولدى فانهما لا يلزمان
استعمالا واحدا بل يكونان لابتداء الغاية وغيرها ويبنى عليهما المبتدأ قال
تعالى وعندنا مفاتح الغيب ولدينا مزيد والغالب فتح نونها […] لنا
من لدنك وآتيناه من لدنا وقد تجرد منها كقوله لدن غدوة لدن شب واعراب
لدن لغة قيسية تشبيها بعند وبه قرأ عاصم باسكان الدال من لدنه بالجر واشمام

الدال

الدال الساكنة الضم والاصل من لدنه بضم الدال قال ابن مالك وفيها على عشر
اللغة القيسية تسع لغات سكون النون مع ضم الدال او فتحها او كسرها
وسكونها مع سكون الدال وفتح اللام او ضمها وفتح النون مع سكون الدال
وحذف النون مع سكون الدال وفتح اللام او ضمها وحذفا النون مع ضم الدال
وفتح اللام وزاد ابو حيان عاشرة وهي لت بلام مفتوحة وتاء مكسورة قال
سيبويه ولد بلا نون محذوفة من لدن كما ان يك محذوفة من يكن الا ترى انك اذا
اضفته لمضمر رددته الى اصله فتقول من لدنه ومن لدني ولا يجوز من لدك ولا من
لدي ويجر ما يلي لدن بالاضافة لفظا ان كان مفردا كقوله. تنتهض الرعدة في
ظهيري من لدن الظهر الى العصيري وتقديرا ان كان جملة اسمية كقوله
وتذكر نعماه لدن انت يافع. او فعلية كقوله. لدن شب حتى شاب سود الذوائب
ومنع ابن الدهان من اضافة لدن الى الجملة واول ما ورد من ذلك على تقدير ان
المصدرية بدليل ظهورها معها في قوله. اراني ان غاب رهطي وقوله
وليت فلم تقطع لدن ان وليتنا قرابة ذي قربى ولا حق مسلم. وسمع نصب غدوة
بعدها في قوله لدن غدوة حتى دنت لغروب. وخرج على التمييز وحكى الكوفيون
رفع غدوة بعدها وخرج على اضمار كان اي لدن كانت غدوة قال سيبويه ولا ينصب
لدن غير غدوة ولا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم واذا عطف على غدوة
المنصوب بعدها فقيل لدن غدوة وعشية جاز عند الاخفش في المعطوف الجر على
الموضع والنصب على اللفظ وضعفه ابن مالك في شرح الكافية النصب واوجبه
ابو حيان ومنع الجر لان غدوة عنده منصوبة ليس في موضع جر فليس من باب العطف
على الموضع قال ولا يلزم من ذلك ان يكون لدنا تنصب بعدها ظرف غير غدوة
وهو غير محفوظ الا في ثبات انه يجوز في الثواني ما لا يجوز في الاوائل وهذه المسألة
مذكورة في الكافية الا انه ساقط من التسهيل ص لما حرف وجود لوجود وقال
ابن السراج والفارسي وابن جني ظرف كاذ ويختص بالماضي وتقتضي جملتين
وثانيهما الجواب ويكون ماضيا قال ابن عصفور ومضارعا وابن مالك واسمية
باذا او الفاء ويحذف لدليل الى الجملة ومذهب سيبويه وابن خروف انها حرف
وتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما نحو لما جاءني اكرمته والقائل
بظرفيتها على الظرفية جوابها ويكون فعلا ماضيا اتفاقا كالمثال المذكور
وقولهم فلما نجاكم الى البر اعرضتم وجوز ابن عصفور كونه مضارعا نحو فلما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا والجمهور اولوه بالماضي اي جادلنا
او الجواب محذوف اي اقبل يجادلنا وجوز ابن مالك كونه جملة اسمية مقرونة
بالفاء وباذا الفجائية نحو فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد فلما نجاهم الى البر
اذا هم يشركون وقيل في اية الفاء ان الجواب محذوف اي انقسموا قسمين وقد يحذف
الجواب لدليل كالاية المذكورة ص مذ ومنذ وهي الاصل خلافا لابن ملكون

ويجر ما يلي

لدن م

Copyright © King Saud University